



شبكة المعلومات الجامعية  
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



**MONA MAGHRABY**



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



# شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



**MONA MAGHRABY**



شبكة المعلومات الجامعية  
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

# جامعة عين شمس

## التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

### قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيداً عن الغبار



**MONA MAGHRABY**

# **الجوانب الاجتماعية والفيزيقية للمرأة المهني من مهني الرعبي والزراعة إلى مهنة السياحة**

رسالة مقدمة من الطالب  
حسن عبد المنعم فرج الجاكي  
ليسانس آداب (ترجمة) – كلية الآداب – جامعة القاهرة – ٢٠٠٤

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية  
معهد الدراسات والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس

**صفحة الموافقة على الرسالة**

**الجوانب الاجتماعية والفيزيقية للعراقي المهني من منظري الرؤى  
والزراعة إلى مهنة السياحة**

رسالة مقدمة من الطالب

حسن عبد المنعم فرج الجاكي

ليسانس آداب (ترجمة) - كلية الآداب - جامعة القاهرة - ٢٠٠٤

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

**اللجنة:**

١ - أ.د/ محمد فاروق رضوان

أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببور سعيد

٢ - أ.د/ عاشورة حسين محمد

أستاذ المجتمع الريفي

مركز بحوث الصحراء

٤ - أ.د/ حاتم عبد المنعم أحمد

أستاذ علم الاجتماع البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

# **الجوانب الاجتماعية والفيزيقية للمرأة المهني من مهني الرعبي والزراعة إلى مهنة السياحة**

رسالة مقدمة من الطالب  
حسن عبد المنعم فرج الجاكي  
ليسانس آداب (ترجمة) – كلية الآداب – جامعة القاهرة – ٢٠٠٤

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في العلوم البيئية  
قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

- ١ - د/ حاتم عبد المنعم أحمد  
أستاذ علم الاجتماع البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية  
معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس
- ٢ - د/ أحمد أنور رفاعي  
باحث بقسم الدراسات الاجتماعية شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية  
مركز بحوث الصحراء

ختم الإجازة :  
أجازت الرسالة بتاريخ / ٢٠٢١ /  
موافقة مجلس الجامعة / ٢٠٢١ / موافقة مجلس المعهد / ٢٠٢١ /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا

سَبِّلْنَاكَ لَا عِلْمَ لَنَا  
إِلَّا مَا هَلَمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ

الْعَلِيمُ الْأَكِيمُ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة البقرة الآية: ٣٦

## **الشكر والتقدير**

الحمد لله رب العالمين حمداً يليق بجلاله وكماله، وأشكراً على فضله وكرمه، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين ... وبعد.

لا يسعني إلا أن أقدم بخالص الشكر والتقدير، لأستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور / حاتم عبد المنعم أحمد - أستاذ علم الاجتماع البيئي - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس، والمشرف الرئيسي على الرسالة، لما قدمه سعادته من توجيهات علمية صادقة، فقد وجدته أستاذأ وعالماً مخلصاً محبًا لوطنه ومتقانياً يعطي بلا حدود، وأنتوجه إلى المولى العلي القدير أن يهبه الصحة والعافية ليواصل عطاءه السخي لكل طالب علم.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور / أحمد أنور رفاعى - الباحث بقسم الدراسات الاجتماعية بمركز بحوث الصحراء، وعضو لجنة الإشراف على مساعداته القيمة فله مني كل الشكر والتقدير.

ويشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للسادة أعضاء لجنة الحكم والمناقشة على تفضيلهم بقبول مناقشة الرسالة، الأستاذ الدكتور / محمد فاروق رضوان . أستاذ مجالات الخدمة الإجتماعية - المعهد العالى للخدمة الإجتماعية ببورسعيد، والأستاذة الدكتورة / عاشورة حسين مرسى - أستاذ علم الإجتماعية بقسم الدراسات الإجتماعية - مركز بحوث الصحراء، وأسأل الله أن ينفعنا بعلمهم وأن يتمتعهم بالصحة والعافية، وأسأل الله أن يجزيهم عننا خيراً الجزاء ..

ويشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذة بمحطة بحوث سيوه - مركز بحوث الصحراء على مساعدتهم بأرائهم القيمة وتوجيهاتهم، ودعمهم وتضحيتهم بالكثير من الوقت، وأسأل الله أن يجزيهم عننا خيراً، وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور / عاطف عبدالراضى سالم - رئيس محطة بحوث سيوه، والدكتور / أنور أبوبكر صالح - نائب رئيس محطة بحوث سيوه، والسادة الباحثين بالمحطة الدكتور / محمد طلعت والمهندس / يحيى ابراهيم على .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لجميع السادة الزملاء أعضاء الهيئة البحثية بشعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية لدعمهم وتشجيعهم لي أثناء فترة إعداد الرسالة.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لجميع الزملاء الإداريين بمركز بحوث الصحراء على معاونتهم لي وتنليل كافة الصعاب التي واجهتني.

وأنتهز هذه الفرصة لأنوّجه بأسمى آيات الشكر والتقدير والمحبة إلى أمي الغالية زوجتى العزيزة وبناتى الكرام وإخواتى وأبناءهم الأحباء، وأصدقائى الأفضل الأستاذ خالد إمام محمد والأستاذ إيهاب أبوسريع عمر، لدعمهم المتواصل لي، والذي لولاهم بعد الله ما كنت أجزت هذا العمل فجزيل حبي وتقديرى لهم.

وأخيراً أنوّجه بكل الشكر والتقدير إلى كل من مد إلى يد العون وساهم في إنجاز هذه الدراسة ولم يتسع المقام لذكر اسمه، جزاهم الله جميعاً خير الجزاء.

ونسأل الله أن يجعل هذا العمل مقبولاً والنفع به مرجواً ومأمولاً، وأن يكون لبنة لنا لا علينا وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحث

## **المستخلص**

تهدف هذه الدراسة بصفة رئيسة إلى دراسة الجوانب الإجتماعية والفيزيقية للحرك المهنى من مهنتى الرعى والزراعة إلى مهنة السياحة لبدو واحة سيوه بمحافظة مطروح من خلال التعرف على مستوى الحراك الإجتماعى بين الأبناء والأباء فى المجتمع البدوى، والتعرف على مؤشرات ونوع الحراك المهنى لدى الأبناء في المجتمع البدوى لمهن (الرعى، الزراعة، السياحة)، والتعرف على بعض الجوانب الإجتماعية للحراك المهنى لدى الأبناء في المجتمع البدوى لمهن (الرعى، الزراعة، السياحة)، والتعرف على بعض الجوانب الفيزيقية للحراك المهنى لدى الأبناء في المجتمع البدوى لمهن (الرعى، الزراعة، السياحة)، والتعرف على طبيعة العلاقات الإرتباطية لمهن (الرعى، الزراعة، السياحة) وبعض المتغيرات المستقلة، والتعرف على أهم المشكلات التي تواجه العاملين بمجال الرعى والزراعة والسياحة فى سيوه، ومقترناتهم لمواجهتها والتغلب عليها.

ولتحقيق هذه الأهداف البحثية، إعتمد البحث على منهج المسح الإجتماعي بالعينة العمدية، وتم اختيار مركز وواحة سيوه بمحافظة مطروح، حيث يوجد بها العدد المناسب من العاملين بمهن الرعى والزراعة والسياحة، وتم اختيار ١٠٠ مبحوث من العاملين بمهنة الرعى، و ١٠٠ مبحوث من العاملين بمهنة الزراعة، و ١٠٠ مبحوث من العاملين بمهنة السياحة، وقد تم جمع البيانات الميدانية خلال شهرى (ديسمبر ٢٠١٩ ويناير ٢٠٢٠) بإستخدام إستماراة الإستبيان بال مقابلة الشخصية نظراً لزيادة عدد السياح خلال هذه الفترة بواحة سيوه.

**أوضحت أهم نتائج الدراسة ما يلى:**

- ١ أوضحت الدراسة ان العملية الإقتصادية تشكل عامل رئيسي للحراك المهنى فى المجتمع البدوى بدرجة إجمالي متوسط مئوى (%) ٧٦ لصالح مهنة السياحة.
- ٢ بينت نتائج الدراسة وجود حراك مهنى صاعد لدى المبحوثين وبنسبة (%) ٣٣ من إجمالي العينة لصالح مهنة السياحة.

٣- يتضح من النتائج أن المهمة لها دورا هاما في الحصول على المكانة الإجتماعية لدى الأشخاص وذلك بنسبة إجمالي متوسط مرجع مئوي بلغت (٧٨٪) لصالح العاملون بمهمة السياحة.

٤- بينت نتائج الدراسة أن التعليم يشكل جانب رئيسي للحرك المهني في المجتمع البدوى بدرجة متوسط مرجع مئوي (٦٢٪) لصالح مهنة السياحة.

٣- وجود إرتباط دال إحصائياً بين بعض المتغيرات المدروسة وهي: (السن، وعدد أفراد الأسرة، وعدد سنوات الخبرة، والدخل الشهري) وبين درجتي الجوانب الإجتماعية والجوانب الفيزيقية للمبحوثين العاملين بمهن الرعى والزراعة والسياحة.

- لذا توصى الدراسة بزيادة عمل المشروعات التنموية والإهتمام بالأنشطة الإقتصادية في منطقة الدراسة في مجال الرعى والزراعة والسياحة، كما توصى الدراسة بضرورة تحسين نوعية الخدمات المتوفرة لمهن الرعى والزراعة، والإهتمام بتقديم المعلومات المناسبة للأهالي من خلال الإرشاد الزراعي، وأهمية العمل على توعية الأهالي بأهمية الصناعات الصغيرة القائمة على محاصيل التمر والزيتون والمحاصيل الزراعية، وتربية الحيوانات بجوار المحابس والعيون المائية وتوفيرها للأهالي من قبل الجمعية الزراعية، وأيضا مساعدة المزارعين في تسويق المنتجات الزراعية بطريقة أفضل، ودعم الصناعات الصغيرة القائمة على المنتجات الزراعية المتوفرة بواحة لزيادة دخل أهالي الواحة وخاصة العاملين بمهن الرعى والزراعة، وكذلك الاهتمام بالتعليم في المجتمع البدوى في مختلف أنواعه لنشأ جيل متعدد المواهب والمهارات التي تحتاجها القوى العاملة في المجتمع الصحراوى.

**الكلمات الدالة:**

**الجوانب الإجتماعية، الحراك المهني، الحراك الجغرافي، الإنفتاح الثقافي.**

## ملخص الدراسة

### مقدمة:

تعد التنمية الهدف الذى تتطلع اليه كافة المجتمعات المتقدمة والنامية فهى عملية متعددة الجوانب والمحاور من أجل تحسين مستويات المعيشة والانتاجية مما يتطلب تغيرات فى المستويات الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك تغيرات فى الاتجاهات والأطر القيمة للسكان (الحيدري، وأخرون، ١٩٩١، ص ٧٤)، كما أنه تحقق التوازن بين تفاعلات المنظومات الثلاثة البشرية والمادية والطبيعية، وتحافظ على صحة النظم البيئية وحسن أدائها (القصاص، ١٩٩٠، ص ٩٩) مما تعود على الإنسان بالرفاهة والإرتقاء بمستوى الحياة.

تعتبر واحة سيوه أحد المنخفضات المهمة في الصحراء الغربية (مركز بحوث الصحراء، الجزء الرابع ص ٢٣١). وتعد واحة "سيوة" جنة مصرية وسط الصحراء ووجهة سياحية فريدة، على بعد ٨٣٠ كم من العاصمة المصرية القاهرة، وفي قلب صحراء مصر الغربية، تقف واحة سيوة، الغنية بالثروات الطبيعية، والآثار، والعادات التي ينفرد بها سكان الواحة عن سواهم. وتبعد الواحة عن ساحل البحر المتوسط بنحو ٣٠٠ كم إلى الجنوب الغربي من مدينة مرسى مطروح، وهي تنخفض عن مستوى سطح البحر بـ ١٨ متراً، وتتبع محافظة مطروح إدارياً، ويسكنها قرابة ٣٠ ألف نسمة. وكانت الواحة، وما زالت، أقرب مجتمع معزز ينكمي على تقاليد وعادات خاصة، غير أن الانفتاح الذي شهدته في العقود الأخيرة بسبب السياحة أحدث تغيرات في الأنماط السلوكية بين الأجيال الجديدة (الجوهري، ١٩٩٨، ص ٢٣٥).

والحرك الإجتماعي عبارة عن إيجاد بيئة محفزة للعمل تتيح للمواطن تنمية قدراته واستعداداته وتكون فيه الفرص على أساس القدرات والمواهب والجهد الذاتي للحصول على مكانة وظيفية واجتماعية راقية داخل المجتمع، ومن ثم يصبح المجتمع مجالاً خصباً لتنافس أعضائه (الصغير، كاوچية محمد، ٢٠١٤).

ويشتمل الحراك الإجتماعي على الحراك المهني وهو تبديل الابناء لمهن آبائهم نتيجة لإزدياد التخصص المهني، وتتوفر مجالات العمل أمام الفرد، حسب ميوله الفردية واستعداده للإنتاج.

ويساعد الحراك المهني على تحرك الأفراد اجتماعياً واقتصادياً، عن مكانة أسرهم الاجتماعية والاقتصادية، ويؤدي ارتقاء الفرد في التركيب المهني وتغييره لوضعه المهني عن وضع أسرته الأصلية وصعوده أو هبوطه في السلم المهني إلى تغييره مكان إقامته ومعارفه وأصدقائه الذين تربى معهم في نشأته الأولى (السعيد، ٢٠١٦).

وتكون الدراسة الراهنة من:

أولاً: الباب الأول ويكون من أربع فصول:

الفصل الأول: يتناول مدخل الدراسة والمفاهيم الدراسية.

الفصل الثاني: يتناول الدراسات السابقة المتعلقة بالجوانب الإجتماعية والفيزيقية للحراك المهني المرتبطة بمهن الرعي والزراعة والسياحة.

الفصل الثالث: يتناول الجوانب الإجتماعية والفيزيقية للحراك المهني في المجتمع البدوى.

الفصل الرابع: يتناول الملامح الايكولوجية لمحافظة مطروح.

ثانياً: الباب الثاني ويكون من ثلاثة فصول:

الفصل الخامس: يتناول الإجراءات المنهجية وعينة الدراسة.

الفصل السادس: يتناول نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها.

الفصل السابع: يتناول مستخلصات النتائج ومقترنات الدراسة.

مشكلة الدراسة:

يتميز كل شخص بمجموعة من السمات والخصائص الإجتماعية والفيزيقية التي تمثل في النهاية إستعداده لممارسة مهنة معينة، وإستناداً إلى نموذج التكوين الاجتماعي والمهني الذي يؤكد أن المهنة تطبع صاحبها بعدة صفات معينة تختلف هذه الصفات بإختلاف المهنة وخاصة عندما يتحقق الإندماج الفعلي للشخص في العمل بهذه المهنة.

ولما كانت واحة سيوه من أهم المناطق التي يجب الاهتمام بها لتميزها نظراً

لما تتمتع بها من موارد وثروات طبيعية توهلها لإحداث التنمية المنشودة هذا بالإضافة

إلى تنوّع الأنشطة الإقتصادية بها من رعي وزراعة وسياحة وتجارة وتعدين، ومن خلال الزيارات الميدانية للباحث لمنطقة سيوه بحكم عمله بمركز بحوث الصحراء تبيّن أنَّ أغلبية البدو بواحة سيوه يمتهنون مهن الرعي والزراعة والسياحة.

ما أشار تساوٌ هل الجوانب الاجتماعية والفيزيقية للحرك المهني من مهنتي الرعي والزراعة إلى مهنة السياحة بواحة سيوه له أثر على إحداث حراك المهني وإنجامي وإنفتاح ثقافي عما تأصل لديهم وورثوه عن آبائهم وأجدادهم جيلاً بعد جيل؟ لذا تحاول الدراسة الراهنة التعرُّف على الجوانب الاجتماعية والفيزيقية التي تؤثِّر على الحراك المهني من مهنتي الرعي والزراعة إلى مهنة السياحة بمنطقة الدراسة.

بالنسبة للجوانب الاجتماعية والفيزيقية وأثُرها على الحراك المهني من مهنة الرعي والزراعة إلى مهنة السياحة فقد تناولت بعض الدراسات جوانب مختلفة من مشكلة الدراسة الحالية فنجد أن دراسة **أحمد أنسور رفاعي (٢٠١٩)** تناولت مؤشرات ودافع الحراك الاجتماعي والمهني في المجتمع البدوي وكذلك الدافع الاجتماعي والإقتصادية والبيئية للحرك المهني في المجتمع البدوي، وتناولت دراسة **إنصار على حسن (٢٠٠٩)** التغيير الاجتماعي والثقافي المرتبط بتربية واحدة سيوه والتي ركزت على تحليل دينامية عملية التغيير بواحة سيوه من النواحي الاجتماعية والإقتصادية والثقافية والسياسية والبيئية والخدمية كنتيجة لتنفيذ المشروعات التنموية بها، كما تناولت دراسة **ريهام محمد عبدالعزيز (٢٠١٢)** المحددات الاجتماعية والإقتصادية للإختيار المهني، وتناولت دراسة **حسين محمد تهامي (٢٠٠٣)** العامل المحددة لاستفادة البدو بواحة سيوه من بعض خدمات التنمية، وتناولت دراسة **محمد محمود عبد العظيم القاضي (٢٠٠٣)** العوامل البيئية في المجتمع الصحراوي وتأثيرها على التنمية المستدامة في واحة سيوه.

وبالنسبة لنشاط الرعي والزراعة وأثرهم على مستوى الحراك المهني للمجتمعات الحدوية، فقد تناولت بعض الدراسات جوانب مختلفة من مشكلة الدراسة الحالية، فنجد أن دراسة **هباء حامد محمود (٢٠١٧)** تناولت المتغيرات الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالعمل في قطاعي الزراعة والسياحة والتي ركزت على الخصائص

الاجتماعية والثقافية للعاملين بمهنتي الزراعة والسياحة، كما تناولت دراسة هند دياب (٢٠٠٩) التغيرات السريعة نتيجة التقدم الحادث في مختلف جوانب الحياة التكنولوجيا وخاصة جانب الإتصال والذي يؤثر بدوره على العلاقات الاجتماعية وغيرها من الأنماط المعيشية بالمجتمع الريفي، وعلى التغيرات الثقافية المادية واللامادية التي تعتمد بشكل أساسى على مهنة الزراعة، ويتماثل مع مجتمع الدراسة في درجة التمسك بالعادات والتقاليد.

أما بالنسبة للنشاط السياحي فقد تناولت دراسة أميره أحمد زيدان (٢٠١٣) أثر التنمية السياحية على البناء الاجتماعي في واحة سيوه - بإستخدام نظم معلومات جغرافية، كما ركزت دراسة أحمد عبد الموجود الشناوي (٢٠٠٨) على أثر التفاعلات التي تنشأ بين السائحين وأبناء المجتمع من خلال النشاط السياحي، وتناولت دراسة حمدى سليمان (٢٠٠٦) أثر العمل في مهنة السياحة على تغيير النسق الثقافي لبدو جنوب سيناء، وتناولت دراسة عبير عبد الرحمن (٢٠٠٤) أثر التنمية السياحية على الحياة الاجتماعية للمجتمعات البدوية نظراً لما تسببه التنمية السياحية من تغيرات إجتماعية ومهنية.

وتعد واحة سيوه من المناطق التي تشهد تغيرات إجتماعية وثقافية لقاطنيها نتيجة ممارستهم العمل بالعديد من المهن ومنها الرعي والزراعة والسياحة، لذا فقد تطلب الأمر إجراء دراسة للتعرف على أثر الجانب الاجتماعي والفيزيقي للحرارك المهني من مهنتي الرعي والزراعة إلى مهنة السياحة بواحة سيوه، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية.

#### تساؤلات الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية.

- ١- ما مستوى الحراك الاجتماعي بين الأبناء والأباء في المجتمع البدوى.
- ٢- ما مؤشرات ونوع الحراك المهني لدى الأبناء في المجتمع البدوى لمهن (الرعي، الزراعة، السياحة).